

شرح أصول الكافي

[107] باب في الدعاء للأهل إلى الايمان 1 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن لي أهل بيت وهم يسمعون مني أفأدعوهم إلى هذا الأمر؟ فقال: نعم إن الله عز وجل يقول في كتابه: * (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) *. * الشرح: قوله (فقال نعم إن الله عز وجل يقول في كتابه: يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) دل على أنه يجب وقاية الأهل من موجبات النار كما يجب وقاية النفس منها. والوقود بالفتح: الحطب وفيه إشارة إلى القسمين من الحكمة العملية: السياسة البدنية والسياسة المنزلية، وخص الخطاب بالمؤمنين لأنهم المنتفعون به.
